

قمة نيويورك البروتوكولية

حازم مبيضين

لا يمكن النظر إلى القمة التي جمع فيها الرئيس الأميركي باراك أوباما العدوين - حتى الآن - محمود عباس وبنيامين نتنياهو، إلا باعتبارها اجتماعا بروتوكوليا من حيث الشكل، وهي في الجوهر محاولة لحفظ ماء وجه السياسة الأميركية، التي فشلت إلى اليوم في تنفيذ خطوة إيجابية واحدة باتجاه سلام الشرق الأوسط، المستحيل من دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، التي لا يمكن أن ترى النور طالما استمرت حكومة اليمين الإسرائيلية في تحدي المجتمع الدولي، باستمرارها في زرع المزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة، وهي تدرك أن كل حجر يبني هناك، يعتبر حجر عثرة في طريق السلام الذي يبدو شديد الوضوح عدم رغبتها في السير فيه ولو خطوة واحدة، واضح للجميع أن الرئيس الفلسطيني وافق على حضور الاجتماع، ليثبت للعالم كله جدية الفلسطينيين في البحث عن السلام، وواضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يذهب للاجتماع لذر الرماد في العيون، وواضح أن أوباما ضغط لعقد الاجتماع لتأكيد استمرار الوجود الأميركي لوقف الاستيطان، وكان هذه هي المعضلة، والمؤسف أن الإدارة الأميركية وقعت في فخ المناورة الإسرائيلية الخبيثة، التي اخضرت القضية إلى وقف الاستيطان، وليس البحث عن تفاصيل قيام الدولة الفلسطينية، في إطار حل الدولتين الذي رضى به العرب جميعا، وتعامل معه المجتمع الدولي بإيجابية واضحة، قبل أن يضطرم بالتعتن الإسرائيلي على يد حكومة نتانياهو.

نعرف أن المصافحات البروتوكولية بين مبعوث واشنطن للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل والإسرائيليون، لم تفلح في إزالة طبقات الجليد، التي تعترض إطلاق مفاوضات السلام، ونعرف أنه بعد ثلاثة أشهر من الجولات المكوكية، فشل ميتشل في الحصول ولو على عيضة أمل، بسبب تعنت نتانياهو، ونتمنى تصديق وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، وهي تؤكد أن مهمة مبعوث الإدارة الأميركية ستواصل، لأن من المهم أن نصل المهمة إلى نتائج لا أن تكون مخدرا بحقن للفلسطينيين والعرب، بينما سرطان المستوطنات ينهش جسد الوطن الفلسطيني الموعود والمأمول، ولأن هذه الأمة تترك أن الصراع العربي الإسرائيلي تلي الأثر، وسيكون أكثر إهداشا إن اعتقدت واشنطن أن اندفاع استعماري، قد جرى تقزيمه على يد العديد من مبعوثي السلام الدوليين، إلى خلافات جانبية تتعلق اليوم بوقف الاستيطان، بعد أن تعلق على مدار سنين عاما بقضايا هامشية أخرى من هذا القبيل، وتدرك أيضا أنه لو تم تجاوز هذه القضية لجزرت محاولات جديدة لتقزيمه إلى مستويات أدنى، سيكون مدهشا إن استمرت الإدارة الديمقراطية بمطالبة العرب بتطبيق علاقتهم مع إسرائيل، إن هي أوقفت الاستيطان في الأراضي المحتلة، وعلى قاعدة التطبيق مقابل تجديد الاستيطان. وسيكون مدهشا أكثر إن هي استمرت في تجاهل قضايا أساسية في الصراع قادرة على تفجير أي تسوية، مثل اللاجئين والقدس وحدود الدولة، بسبب المشاكل الداخلية التي جابهت أوباما، ومنعته من العمل بجدية وعمق لتفكيك جذور الصراع والافتقار بمعالجة إفرازاته وظواهره، وسيكون أكثر إهداشا إن اعتقدت واشنطن أن اندفاع القادة الفلسطينيين وحماهم تجاه السلام سيسمح لهم بمزيد من التنازلات، والافتقار أن ذلك الاندفاع يمكن توظيفه لتحقيق إنجاز شكلي يتيح لها الاندفاع على بعض مشاكلها المتنامية في المنطقة. قمة نيويورك الثالثة لن تكون فاصلة في الصراع العربي الإسرائيلي، لأنها لن تطلق مفاوضات السلام مجددا، ولن تكون نقاشها قادرة على جسر الفوة بين عباس وبنيتياهو، وهي تحاول أن تكون نقطة تبريد في ظل تصاعد التوتر الناتج عن التعتن الإسرائيلي الذي يسعى لتحويل القضية الفلسطينية إلى مجرد وقف الاستيطان ويرفض أن يكون هذا الوقت خطوة أولى لتليها خطوات تقضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية.

غزة/ وكالات

شيع الإف الفلسطينيين امس السبت ثلاثة عناصر من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قتلوا في غارة اسرائيلية استهدفت الجماعة وسط دعوات الى الرد على اسرائيل، فيما سقطت قذيفة اطلقت من قطاع غزة صباح امس السبت في اسرائيل دون أن تتسبب في اصابات، على ما افاد مصدر عسكري.

وانطلق موكب التشيع من امام مستشفى الشفاء في غزة الى منازل ذوي الشهداء الثلاثة في شرق غزة وسط تظاهرات تدعو للانتقام والرد على عملية "الاغتيال".

والاول مرة منذ انتهاء الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، اطلق صاروخين سقطا اخيرا على مدينة صاريخين فلسطينيين قتلوا في صف اسرائيلى استهدف سيارة شرق غزة مساء الجمعة.

واكد متحدث عسكري اسرائيلى في بيان السبت ان "العدو الصهيونى يتحمل كامل المسؤولية عن هذه الجريمة الجبانة وعن عدوانه المتواصل ضد شعبنا وارضنا، هذا

وقال ان "الثلاثة ينتمون الى خلية مسؤولة عن اطلاق العديد من الصواريخ على اسرائيل من بينها صاريخين سقطا اخيرا على مدينة صديروت في صحراء النقب.

وقالت حركة الجهاد الاسلامي في بيان السبت ان "العدو الصهيونى يتحمل كامل المسؤولية عن هذه الجريمة الجبانة وعن عدوانه المتواصل ضد شعبنا وارضنا، هذا

العدوان الذي يلزم كافة فصائل المقاومة بمواجهته والرد عليه بالطريقة المناسبة".

واكدت الحركة ان "الرد الحقيقي على هذا العدوان انما يكون بوحدة الصف الفلسطينى واستمرار المقاومة".

واضافت "لقد ملل شعبنا مواقف السلطة المصرية على الاستمرار في مسلسل ضياع الحقوق وتقدم

التنازلات وتكبير شعبنا ومقاومتنا بمزيد من الخطط والالتزامات الامنية، ولقد ان الاوان لوقف هذا المسلسل الذي اضاع الكثير من انتصارات شعبنا وتضحياته ان الاوان لتوقف المفاوضات التي ثبت بما لا يقبل الشك تعارضها مع مصالح شعبنا".

من جهته، قال فوزي بروهوم المتحدث باسم حركة حماس



الخطورة تقع دائما على الشعب الفلسطينى، منذدا على ان "هذه الجريمة تستوجب بناء موقف فلسطينى موحد في التعامل مع العدو الصهيونى وحماية شعبنا".

وعقدت الثلاثاء قمة ثلاثية في نيويورك بين رئيس نتانياهو وعباس والرئيس الامريكى باراك اوباما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكنها لم تؤد الى استئناف مفاوضات السلام المجددة منذ نهاية ٢٠٠٨.

من جهة اخرى سقطت قذيفة اطلقت من قطاع غزة صباح امس السبت في اسرائيل دون أن تتسبب في اصابات، على ما افاد مصدر عسكري.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس "انفجرت قذيفة اطلقت من قطاع غزة صباح اليوم في اسرائيل دون التسبب في اصابات"، دون مزيد من التوضيح.

وحسب الإذاعة الاسرائيلية فان القذيفة سقطت في مكان خلاء في صحراء النقب (جنوب).

وجاءت عملية الإطلاق هذه بعد ان قتل سلاح الجو الاسرائيلي مساء الجمعة شمال مدينة غزة ثلاثة مقاتلين من حركة "الجهاد الاسلامى" قال الجيش انهم كانوا يتأهبون لإطلاق قذائف على اسرائيل. وكانت الجهاد الاسلامى أعلنت انها ستنتقم بأسرع ما يمكن. وحسب متحدث عسكري اسرائيلى اطلق أكثر من ٢٥٠ قذيفة على اسرائيل منذ نهاية الهجوم الاسرائيلى على قطاع غزة في كانون الثانى ٢٠٠٩.

رهانات تعرق ولادة حكومة لبنان . . و لقاء الاسد و عبد الله قد يمهد لتشكيلها

رفض "التيار الوطني الحر" تأليف حكومة تكنوقراط رغم أن الرئيس المكلف لم يعلن نيته تأليفها. ورأى زهرا أن "حكومة تكنوقراط قد تكون مخرجا إلا أنها ليست طرعا نهائيا بل أحد الحلول الممكنة، واعتبر أن طلبات قوى أدار تتقلل بمجموعة شروط".

وبسؤاله عن استورية تنفيذ مهلة الاستشارات النيابية الى خمسة أيام، قال زهرا: "الدستور لم يدخل في تفاصيل الاستشارات، والرئيس المكلف يخصص في هذه المرحلة ساعة لكل رئيس كتلة ونصف ساعة للأفراد، وذلك للدخول في عمق المشاورات واعطائها الوقت الكافي عوضاً عن نقل المناقشات الى المناير الإعلامية مما يزيد الأمور تعقيدا".

وأصل في أن تشكل الحكومة قريباً وأن يتمكن رئيس الجمهورية والرئيس المكلف منوضع المخرج المناسب في أقرب وقت".

جنيلاط في المدة الأخيرة، و اعلانها السعي المشترك إلى صيغة حكومية يمكن أن ترضي جميع الاطراف، أكد هاشم أن النائب جنيلاط شدد على ضرورة التوصل إلى حكومة وحدة وطنية وهو يصر على ابقاء صيغة ال٥-١-٥، وهناك آليات وممرات سنسلكها الاتصالات والمشاورات المقبلة بينهما، خصوصاً ان النائب جنيلاط يقوم بدوره بالتفاهم مع الرئيس برى للوصول إلى حل".

وعن موقف قوى المعارضة في الاستشارات النيابية مع الحريري، أكد النائب هاشم إنها "لم تبدل موقفها وتعتبر ان لا خلاص إلا وفق صيغة ال٥-١-٥".

من جهة اعتبر عضو كتلة "القوات اللبنانية" أنطوان زهرا في احاديث صحفية "أن فريق أ أنار بكل أطرافه، يحاول عرقلة تشكيل الحكومة قبل الدخول في مرحلة الاستشارات النيابية لتحسين الشروط، وبرز ذلك في

بعيدة كل البعد عن المنطق و دخلت المهاترات والمزاجيات في تحديد المسارات الدستورية".

وحيال ززايد الحديث عن حكومة تكنوقراط و اذا ما كانت بدلا عن حكومة الوحدة الوطنية، قال هاشم " ان طرح أي شكل من الحكومات بعيداً من حكومة الوحدة الوطنية لن يجدي، وأي حكومة غير وفاقية لن تخرج لبنان من الأزمة" موضحاً "أن من يحاول طرح مثل هذه الأمور يخالف حقيقة اتفاق الطائف، فبعد لم يعد هناك مكان لحكومات تكنوقراط في لبنان بل هناك حكومات سياسية يجب أن تحترم التمثيل المذهبي والطائفي والسياسي للجمع، ولا يمكن للتكنوقراطيين ان يؤدوا دورهم على اكمل وجه في هذه المرحلة".

وعن ارتفاع وتيرة التواصل بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس "القوة الديمقراطية" النائب وليد

بيروت/ الوكالات

دخل الوضع السياسي اللبناني مجدداً مرحلة إستشارات نيابية غير ملزمة لتأليف الحكومة تمتد حتى الثلاثاء المقبل، ويلقى خلالها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مختلف التمثل والتواب، وربما تعقد تسجيل سابقة في تاريخ الإستشارات النيابية بمددا إياها خلافا للعادة من ثلاثة أيام الى خمسة، ويوحى قرار الحريري أنه سيأخذ كل وقته في التشاور وصولاً إلى التأليف، لكن جهات معارضة ترى أنه يراهن على عامل الوقت مجددا لتأجيل العيقات، بينما تقول جهات موالية إنه ينتظر تأخيرات لقاء القمة في جدة بين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد.

وانتقد عضو كتلة "التنمية والتحرير" ما وصلت اليه الامور "بعد ما سلكت قضية تشكيل الحكومة مسارات

صالح: اليمن على استعداد لمحاربة الحوثيين لسنوات

جوبا/ الوكالات

ضيفت الحركة الشعبية لتحرير السودان في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان مساء امس السبت أبرز أحزاب المعارضة السودانية في مؤتمر يقاطعه حزب المؤتمر الوطني الحاكم بزعامة الرئيس عمر البشير.

وتبحث الأحزاب المشاركة ملفات الانتخابات المقررة في نيسان المقبل والاستفتاء حول انفصال جنوب السودان وقضايا التحول الديمقراطي والصراع في اقليم دارفور.

ومن أبرز المشاركين في المؤتمر، الذي يستمر حتى الثلاثاء المقبل، الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي رئيس الوزراء السابق وحسن الترابي زعيم حزب الحرية والعدالة وحسين الترابي زعيم الحليف السابق للرئيس البشير إلى جانب قادة عشرين حزبا معارضا.

وزارة الصحة دائرة صحة الديوانية شعبية العقود / التعاقبات العدد / ١٧٤١

م/ اعلان

المعارضة السودانية تبحث الانتخابات المقبلة في مؤتمر جوبا

وكان حزب المؤتمر الوطني الحاكم رفض المشاركة في مؤتمر جوبا مشككا في الأهداف التي يقعد من أجلها.

وقال القيادي في حزب المؤتمر الوطني مندور المهدي "وضعنا شروطا للمشاركة في المؤتمر لكننا لم نلتق ردا، لذلك قررنا مقاطعة".

لكن القيادي في الحركة الشعبية مالك عقار أكد أن المؤتمر "لا يستهدف عقد تحالفات، لكننا نجتمع لتشكيل جبهة موحدة من أجل مناقشة هذه الاستحقاقات الهامة".

ويأتي عقد المؤتمر في وقت تدرس فيه أحزاب المعارضة تشكيل تحالف لخوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة العام القادم.

يذكر أن الصادق المهدي وحسن الترابي قاما بزيارتين منفصلتين إلى جوبا في أيلول الحالي حيث أجريا مباحثات مع الفريق سلفا كير مبراريت رئيس الحركة الشعبية النائب الأول لرئيس الجمهورية.

وزارة الصحة دائرة صحة الديوانية شعبية العقود / التعاقبات العدد / ١٧٤١

م/ اعلان

٢- هوية اتحاد المغاولين نافذة ومجددة. ٣- شهادة تأسيس الشركة. ٤- زيادة رأس مال الشركة وموقف الشركة الحسابي ومؤشر من قبل محاسب قانوني يؤيد البيان الختامي للسنة المنتهية لعام ٢٠٠٨. ٥- بيان موهلات الجهاز الفني والحسابي والقانوني والهندسي للشركة. ٦- التأمينات المطلوبة بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء المقدم على شكل خطاب ضمان او صدك معلق نافذ لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة معنون الى دائرة صحة الديوانية على ان تستكمل بعد رسوم المناقصة لتصل الى مبلغ ٢٠٪ من مبلغ العطاء. ٧- إبرة ائدة من الهيئة العامة للضرائب النوع الاصلي للشركة نافذ لتاية ٢٠٠٩/١٢/٣١. ٨- وصل شراء التندرو وموجب وصل محاسبي صار من شعبية حسابات دائرة الصحة. ٩- الاعمال المماثلة للشركة او المغاول او المكتب المقدم. ١٠- تقديم مناهج عمل اصولي. ١١- يهمل أي تحفظ ان وجد. ١٢- التأمين على المناقصة لدى شركة التأمين الوطنية او الشركات المعمول بها والمعتمدة من قبل الوزارة في حالة رسو المناقصة على عموم المغاوله و على ان تقدم استمارة تقديم وصولات التسديد التي تؤيد ذلك. ١٣- استمارة تقديم العطاءات مختومة وموقعة من الشركة او المغاول. ١٤- لايجوز تقديم العطاءات بعد الغتخ الاستحباب او المطالبة بسحب التأمينات وبعكس ذلك تصادر التأمينات الأولية لدخول المناقصة.

ت	اسم المناقصة	مدة العمل	درجة تصنيف ونوع الشركة	مبلغ شراء التندرو	الموقع ورقعة المناقصة
1	تجهيز ونصب اجهزة تكيف لصالوات العمليات لمشروع توسيع الطوارئ في م/ الديوانية العام	45 يوما	الخامسة ميكانيك	25.000 دينار	مستشفى الديوانية العام/39
2	تجهيز ونصب مسفقات كي سبانا لسطوح مستشفى السنائية والاطفال	90 يوما	السابعة اثنائية	25.000 دينار	مستشفى السنائية والاطفال/40

الطبيب الاختصاصي
عبد الامير كريم العبيدي
مدير عام دائرة صحة الديوانية



عن صحيفة الاتحاد الاماراتية